تحديد أنماط وأشكال القرى في قضاء الشيخان بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S)

خضر رشيد الحكيم
جامعة المنصورة/ كلية الآداب
قسم الجغرافيا، جمهورية مصر العربية

علي احمد المحيمد
جامعة الموصل / كلية التربية، قسم الجغرافيا

المستخلص:

ان الهدف من البحث هو التعرف على أنماط القرى وأشكالها في قضاء الشيخان، التي تعد جزءً من قرى المنطقة الشمالية للعراق، حيث تمكنا وبأستخدام برامجيات نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) وخصوصاً برناج ArcGIS 10.1 من التعرف على أشكال وأنماط توزيع القرى في قضاء (الشيخان)، وتبينَ أن منطقة الدراسة تضم أشكالاً وأنماطاً متنوعة ومنها أربعة أشكال رئيسية وهي : النجمي، والخطي، والدائري، والشكل الطولي، وكان الشكل الطولي الأكثر انتشاراً في منطقة الدراسة، حيث أمتدت القرى على جانبي الأنهر والأودية وكذلك على جانبي طرق النقل .

كلمات مفتاحية: أنماط القرى. قضاء الشيخان. نظم المعلومات الجغرافية.

المقدمة:

تتميز القرى والأرياف بأنماط نمو تميزها عن نظيرتها في المدن وكذلك من حيث المساحة والحجم وشكل البناء في تلك القرى، حيث أن علم الجغرافيا يعنى بدراسة وتحليل الظواهر على سطح الأرض، ودراسة مميزاتها وتبايناتها المكانية وإدراك العلاقات المتبادلة فيما بينها، وكشف الأنماط التي تتخذها في توزيعها على سطح الأرض، ووضع الحلول المناسبة للعديد من المشكلات، وكان لدخول نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) في ميدان الجغرافيا وأتخاذها وسيلة في انتاج الخرائط والتحيلي الكمي والوصفي للظاهرات الجغرافية الأهمية الكبيرة لتوظيفها في هذا المجال من رسم أنماط واشكال القرى وانتاج الخرائط وتحليلها بالشكل الدقيق في هذا المجال .

-مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة في أن قرى قضاء الشيخان تحمل أنماط وأشكال متنوعة وتتوزع على مناطق مختلفة التضاريس.

- فرضية البحث:

تقوم فرضية البحث على أن قرى المنطقة الشمالية من العراق وبالتحديد قرى قضاء الشيخان تتباين في أنماطها وأشكالها،وأن هذا التباين يرتبط بالعوامل الجغرافية المختلفة سواء كانت طبيعية أم بشرية .

-هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

١.الكشف عن أنماط وأشكال القرى في قضاء الشيخان والعوامل التي أدت إلى تكوينها سواء كانت عوامل طبيعة أو بشرية .

٢.إنتاج خرائط تمثل نموذجاً لأنماط القرى وأشكالها في منطقة الدراسة .

-أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في التعرف على الأنماط والأشكال التي تتخذها القرى أثناء تكونها وتوسعها وأمتدادها، فالدراسة تمثل نموذج لأنماط وأشكال القرى في شمال العراق عامة ومحافظة نينوى بصفة خاصة، وأخذ احجام وإعداد هذه القرى

بالتزايد نتيجة للأوضاع الأمنية المتردية التي تشهدها مراكز المدن في الموصل وبالتالي هجرت الكثير من الأسر للعيش في هذه القرى هذا من جهة، والزيادة الطبيعية لأعداد سكان تلك القرى من جهة أخرى .

-مناهج الدراسة وأساليبها :

اتبع الباحثان بعض المناهج لكل منها أهميته بموضوع الدراسة، وأهم تلك المناهج: منهج النظم، على أساس أن القرى في أي منطقة هي عبارة عن منظومة متكاملة لها مكوناتها وعناصرها وانماطها وأشكالها والتي ترتبط ببعضها ارتباطاً وثيقاً وتتأثر بما حولها من ظاهرات جغرافية، بالإضافة أيضاً إلى المنهج الموضوعي، والذي يتيح التغطية العلمية المنظمة لمفردات البحث، والمنهج الإقليمي، والذي من خلاله تم اختيار منطقة الدراسة كموضوع للبحث، وتم استخدام أسلوب نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) وذلك باستخدام برنامج ArcGIS 10.1، والاستفادة من الخرائط الموجودة في Base MAPS .

-محتويات الدراسة:

تضم الدراسة ثلاثة أجزاء، سبقتها مقدمة، تناولت مشكلة البحث، وهدف البحث وأهميته، إضافة إلى مناهج الدراسة وأساليبها، وتناول الجزء الأول الملامح الجغرافية العامة لمنطقة الدراس، في حين تناول الجزء الثاني القرية وأسس تصنيفها وأنماط توزيعها وأشكالها، أما الجزء الثالث فتناول تحليل انماط وأشكال قرى منطقة الدراسة، وذيلت الدراسة بخاتمة تضمنت أهم الأستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة .

أولاً- الملامح العامة لقضاء الشيخان(*):

-الموقع الجغرافي والفلكي :

يقع قضاء الشيخان في شمال مدينة الموصل على بعد (٤٥) كيلو متر وتحدها من الشمال محافظة دهوك ومن الجنوب ناحية بعشيقه ومن الشرق كل من قضاء عقرة وبردرش ومن الغرب قضاء تلكيف .

أما حدود منطقة الدراسة، فتقع المنطقة ضمن مثلث ثلاث مدن كبيرة وتعتبر اقليم لتلك المدن وهي كل من (الموصل) التي تقع باتجاة الجهة الجنوبية القريبة و (دهوك)والتي تقع باتجاه الجهة الشمالية والغربية(وأربيل) التي تقع في الجهة الشرقية (خريطة ١) .

(*) سُميت شيخان نسبة الي الشيخ عدي بن مسافر الهكاري الذي عاش قبل الف سنة تقريبا، وجاء ذكره في كتاب قلائد الجواهر للشيخ عبدالقادر الكيلاني وعدد أخر من اقطاب شيوخ المتصوفة في زمنه امثال الشيخ أحمد الكبير، أما الشيخ الثاني الذي= =تنتسب الشيخان إلى أسمه فهو (الشيخ حسن ابن شيخ عدي الثاني)، والذي عاش في أواخر أيام الدولة العباسية، حيث كان (بدر الدين لؤلؤ) والياً على الموصل وإلى أيام سقوط بغداد على يد (هولاكو) في سنة ١٢٥٨ م، وهكذا فإن تسمية منطقة الشيخان هي نسبة لهذين الشيخين الجليلين الهكاريين الكورديين ، وتسمى مركز مدينة شيخان ب (عين سفني)، فهناك رأي يقول إنها كلمة آرامية مركبة ومعناها (عين الاوتاد الخشبية) ورأي آخر لدى الكورد الايزيديين انها العين (عين السفينة) أي سفينة النبي نوح عليه السلام ومن الناحية التاريخية جاء ذكر عين سفني في كتاب (رحلة العشرة الاف ميل) للكاتب (زينفون) الذي كان يرافق (الاسكندر المقدوني) في حملته الكبرى لمقاتلة داريوش الملك الساساني ووقعت المعركة النهائية أيضاً بين الاثنين في قرية (تل جومر) في منطقة الشيخان، وهكذا سميت الشيخان ومركزها عين سفني وكانت قرية اعتيادية واصبحت ناحية في زمن الدولة العثمانية (قشله) وصدر مرسوم ملكي سنة (١٩٢٤) بجعلها قضاءً تابعاً إلى ولاية (الموصل) وإلى اليوم . عن : كريم سليمان، نبذة مختصرة عن قضاء الشيخان، مجلة صوت الآخر، العدد ٢١١، أربيل، ٢٠٠٨/٠٩/١٧

خارطة منطقة الدراسة

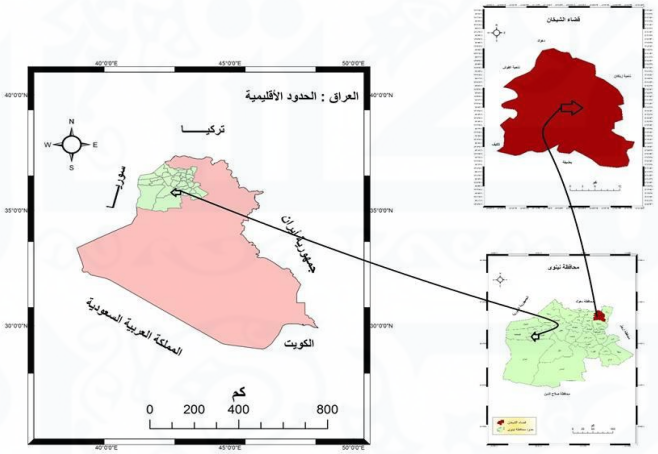

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد خارطة محافظة نينوى ،بيانات بلدية الموصل شعبة Gis، 2016.

خريطة (١) الموقع الجغرافي لقضاء الشيخان لعام ٢٠١٦ .

ويمتد قضاء الشيخان بين دائرتي عرض ٣٦°٤٨'١٥,٢٥٥"))،((٣٦°٤٠'١٨,٦٩٦" شمالاً، وخطي طول (٤٣°٢٩'٤٢,٦٨٤") ،(٤٣°١٣'١٣,٥٥٦") شرقاً [١]، (خريطة ٢) .

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية الموصل، شعبة ال GIS، 2014 .

خريطة (٢) قضاء الشيخان ٢٠١٦

-طوبوغرافية المنطقة:

تقع منطقة الدراسة ضمن المنطقة الجبلية وتحدها محددات طبيعية من الأنهار والجبال إلا إنها أيضاً تحتوي على مناطق شبه منبسطة وهو ما يمثلها الجزء الجنوبي من منطقة الدراسة، وهذة الحدود متمثله بطية (الدير مارمتي) الذي يبلغ أقصى ارتفاع لها (١٠٣٨م) و (طية بعشيقة) ارتفاعها (٦٠٠ م) وهذان المرتفعان يقعان في المنطقة الجنوبية خارج حدود منطقة الدراسه أما طية (جيازيرا) أرتفاعها (٩٠٠م) وتخترق منطقة الدراسة من الأعلى ويمر عبر جزئها الشرقي نهر صغير يسمى (نهر جميل) ويصب خارج المنطقه في (الخازر) ويحدها من الشرق (نهر الخازر) ومن الغرب (نهر الخوصر) [٢] وكما موضح في (خريطة ٣) .

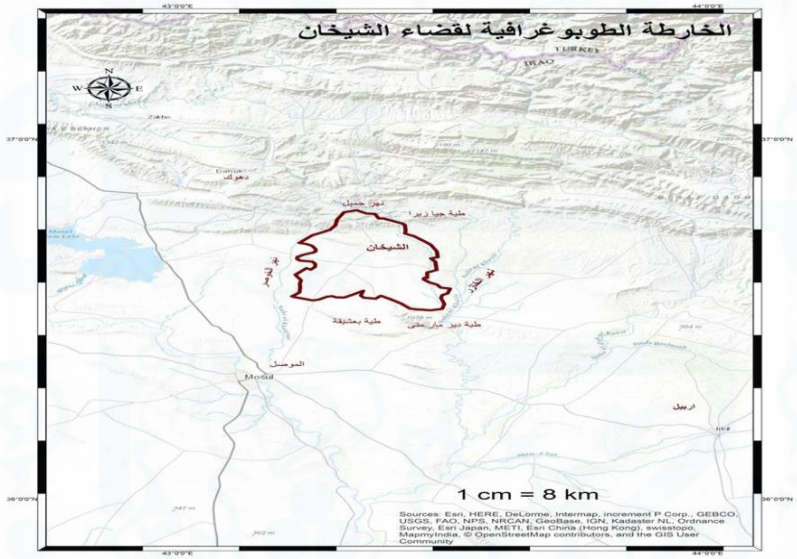

المصدر: من اعداد الباحثين اعتماداً على: الخارطة الطوبوغرافية للقضاء، مقياس ١ : ٥٠٠٠٠ .
-بيانات برنامج ArcGis10.1Base Maps، 2016 .

خريطة (٣) طوبوغرافية قضاء الشيخان لعام ٢٠١٦

-جيولوجية المنطقة:

تعرضت الشيخان جيولوجياً لجزء من (بحر تيش) أي تناوب طغيان مياه البحر وانحصاره في مرات عديدة من الزمن خلال حقبة (الباليوزي) وحتى أواخر حقبة (الكايتوزي)، ونتيجة لحركات تكتونية التوائية صدعية أدت إلى حدوث ثورات بركانية واندفاعات صخرية وهزات ارضية كبيرة، وتسود الصخور حقبة (الباليوزي) و (الكايتوزي) في الجبال و الوديان والتلال والهضاب العالية [٣]، (خريطة ٤) .

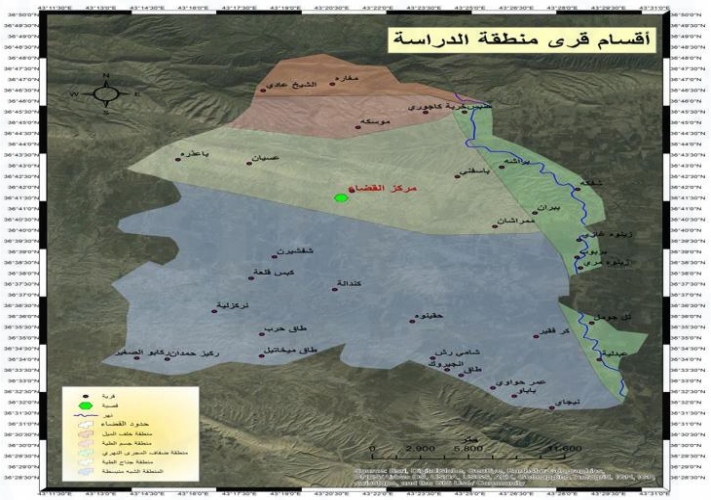

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات منضمة فاو Fao و برنامج ArcGis10.1، 2016 .

خريطة رقم (٤) جيولوجية قضاء الشيخان لعام ٢٠١٦

-المناخ:

يقع قضاء الشيخان ضمن إقليم مناخ الاستبس الحار(Bsh) وقد ترك هذا الموقع على مناخ المنطقة بعض الصفات والخصائص المناخية التي جعلت منها ذات مناخ قاري تتميز بمعدلات حرارية ومطرية معينة ويتراوح معدل الحرارة السنوي في المنطقة بين (١٩،٥° - ١٨،٥°) . اما معدل درجات الحرارة فهي تقع بين خطي الحرارة المتساويين(٢٧° - ٢٩°). وتتأثر الامطار الساقطة على منطقة الدراسة بالمنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط والبحر الأحمر . اذ تبدأ الأمطار بالسقوط في بداية شهر (تشرين الأول) ثم تصل قمتها في شهر (كانون الثاني)، ويبلغ معدل سقوطها في هذا الشهر (٦٥) ملم ومعدلها السنوي (٣٠٠ - ٤٢٥) ملم وتهب على المنطقة رياح غربية وشمالية غربية في معظم أيام السنة.اما المعدل السنوي لسرعة الرياح فهو (٢،٢ م/ث) وهذا المعدل قليل مقارنة بمناطق القطر الاخرى الواقعة وسط وجنوب العراق [٤] .

-المساحة والسكان

تبلغ مساحة القضاء (١٧١٥) كيلومتر، وعدد سكان القضاء حسب تعداد (١٩٩٧) هو (٢١٥٨٩) نسمة، (١٢٠١٤) نسمة منهم ويعيشون في مركز القضاء و (٩٥٧٥) نسمة يعيشون في قرى تابعه لها ، ويتألف القضاء من حيث التركيبة الاجتماعية من (٢٩٦٦) أسرة، ومن قوميات واقليات عديدة (العرب ، الكرد، الاثوريين)، ويشكل الكورد الايزيديون الغالبية العظمى من سكان المنطقة [٥] .

ثانياً: القرية وأسس تصنيفها وأنماط توزيعها وأشكالها :

القرية: هي محلة صغيرة يسكنها سكان يتسمون بصفة القربا، ويمارسون سكانها حرفة الزراعة بشكل أساسي، وقد تحمل أسم النزهة أو الكفر واحياناً الحلة، وبصفة عامة فإن القرية تكون أكبر من العزبة من حيث الكتلة السكنية أو عدد السكان وعلى رغم من غالبية سكانها يعملون بالزراعة، إلا أنه توجد بها وظائف أخرى وخدمات لا تتوفر عادة في العزبة، مثل مكتب البريد والمدرسة الأبتدائيه، و قد توجد فيها مدارس دون المرحلة الثانوية وقد توجد محطة تزويد السيارات بالوقود [٦] ، و وظيفة القرية أو الريف هي الزراعة ومع ذلك فهناك قرى لصيادي الاسماك واخرى لقاطعي الاخشاب وغيرها [٧] .

-أسس تصنيف القرى:

أتفق الباحثون على عدد من أسس التصنيف التي تصلح لتصنيف القرى ومنها:

١- الأساس السكاني:

ويسمى بالمعيار الاحصائي ايضاً، و يعتمد هذا الأساس على أثنين من المتغيرات السكانية يرتبط أولها بالحجم (العدد الاجمالي للسكان)، والثاني بالكثافة السكانية، وفيما يتعلق بالأول تقوم هيئة التخطيط العمراني بتحديدها و هي (٢٥٠ فرد/ فدان). أما فيما يتعلق بالعدد المطلق للسكان فهو يختلف من بلد لأخر، فأغلب الدول تعتبر أن القرية هي كل تجمع للمنازل التي لا يتجاوز عدد سكانها رقما معيناً غالبا ما يكون ٥٠٠٠ نسمة وقد ينخفض إلى٣٠٠٠ نسمة كما في أمريكا الشمالية أو بعض الدول الاسكندنافية ،كما قد يرتفع هذا العدد إلى حوالي ٢٠٠٠ نسمة كما في مصر أو الهند، أما في الجزائر فيقل هذا المعيار عن حوالي ٥٠٠٠نسمة، ولكنه رقم لا يمثل حدا فاصلا بين القرية والمدينة ، ولهذا السبب يمكن اعتبار هذا امعيار غير كاف لتحديد القرية .

٢- الأساس الاقتصادي:

ويتعلق بالوظيفة التي تمارسها المحلة العمرانية فمثلا القرية هي المكان الذي يحترف سكانه الزراعة بطريقة مباشرة أو تؤدى فيه حرفة بطريقة ثابتة مثل قرى الصيادين أما المدينة فبها تعدد للوظائف و التجارة والتعليم والسياحة مع ملاحظة

أن نشاطات القرية تقام في أماكن مفتوحة بعكس المدينة التي تقام نشاطاتها في أماكن مغلقة [٨] .

٣.الأساس الاداري:

وهو يعتمد على قرار او أعلان حكومي رسمي يحدد المحلات العمرانية على أنها قرية أو غير ذلك، فتُتخذ المدن كقواعد إدارية للمناطق الريفية، وتختلف حجم الوظيفة الإدارية التي تقوم بها المدن عن القرية ، فهناك العاصمة الوطنية التي ترتكز فيها الوظيفة السياسية والإدارات المركزية للدولة، تليها الحواضر الإقليمية، تليها الحواضر التوابع، ثم القرى الكبرى والقرى الصغيرة .

٤.الأساس الشكلي:

رغم أن هذا المعيار يفتقر إلى القياس الكمي ومع ذلك فإنه يترك للباحث حرية التقدير فيعتمد هذا الاساس على الملاحظة المباشرة، فالقرية تختلف في مظهرها الخارجي عن المدينة، فتكون القريبة ومبانيها منخفظة الأرتفاع، ولذلك يكون خط الافق في القرية كالقوس المنتظم، وكذلك شوارع القرية ظيقة و قصيرة و هادئة غير معبدة، وكذلك لا تضم مؤسسات خدمية أو مراكز تجارية التي تتميز المدينة .

٥.الأساس المساحي[٩]:

•قرى قزمية المساحة :وهي قرى التي لا تتعدى المساحة التي تقع تحت مبانيها ٣٠ فداناً.

•قرية صغيرة المساحة : وهي قرى التي تتراوح المساحة التي تقع تحت مبانيها مبانيها ٥٠ فداناً تقريبا.

•قرية متوسط المساحة : وهي القرى التي لا تتعدى المساحة التي تقع تحت مبانيها ١٠٠ فداناً .

•قرية كبيرة المساحة:وهي القرى التي تتعدى المساحة التي تقع تحت مبانيها ١٠٠ فداناً .

-انماط توزيع القرى :

النمط مصطلح يستعمل عند المخططين للدلالة على التوزيع والشكل الذي تنظم بموجبة أستعمالات الارض المختلفة، ويعبر عن توزيع المراكز (حضرية كانت أم ريفية) والنظام الذي تتخذه في ذلك التوزيع . ان لاتجاهات نمو المستقرات الريفية، وتوزيع الموارد الطبيعية الدور الاساسي في تحديد توزيع تركز السكان[١٠]، وان دراسة نمط توزيع القرى مرتبط في اهميته بدراسة عناصر الهيكل المكاني لاقليمها ، اذا ان التوزيع المكاني للقرى وما يصاحبه من أنشطة وفعاليات رابطة فيما بينها والمتأثرة بعاملي المسافة وسهولة الوصول، هي من أهم عناصر تعريف الهيكل المكاني لاي اقليم ، فالهيكل المكاني للاقليم هو ناتج لمحصلة نوعين من العمليات المتداخلة هي[١١]:

١.نشاطات ضمن الموقع ، اذا ترتبط بالأنشطة والفعاليات الثانوية اضافة الى النشاط الاساسي (الزراعة) مثل الانشطة الصناعية والتجارية .

٢.نشاطات بين المواقع ، وتنحصر بين قرى الاقليم الواحد او مجموعة الأقاليم ، وحجمها ونوعها دليل على قوة التفاعل بين تلك المواقع.

وبصورة عامة يمكن تقسيم انماط توزيع القرى الى:

أ- النمط المتجمع :

يتواجد هذا النمط في الأقاليم ذات الموارد الطبيعية المحدودة ، مما يجعل تركز السكان الأولي حول موارد أو عوامل معينة كأن تكون طبيعية أو بشرية كمناطق السدود أو المجمعات الصناعية وأن من اهم مميزاته اتصال المساكن مع بعضها وخدماتها متصلة مع بعضها في مكان مركزي مما يحقق اكتفاءا الاداء وتكون المسافة القصوى بين مركز القرية واقصى المزارع اقل من ٣-٢ كم [١٢].

ب- النمط المنتشر :

هو أكثر الأنماط شيوعاً ونشاطاً من جهة وطبيعة الموارد الاقتصادية والطبيعية وغير الطبيعية للاقليم من جهة أخرى ، و تختلف درجة الانتشار حسب اعداد وحجوم القرى ، وطبيعة الامكانات المتاحة في ذلك الاقليم ويعزو ظهور الى بناء الفلاح مسكنه على أرض مزرعته، ان هذا النمط ينتشر في المناطق التي تسود فيه الملكية الخاصة والزراعة الفردية الكبيرى [١٣].

ان من مميزات هذا النمط قرب الفلاح من مزرعتة مما يوفر الوقت في التنقل ويساعد على حسن

التحكم في المزرعة ، اما سلبياته فأهمها طول المسافة بين المساكن يجعل ظروف المواصلات والاتصالات فيما بينها من جهة ومراكز ومما يزيد في تكاليف السلع المستوردة والمصدرة من والى تلك المدن من جهة اخرى صعبة المناطق وكذلك يضعف العلاقات الاجتماعية [١٤] .

-أشكال القرى:

القرية village تعني التجمعات البشرية الموجودة في الاراضي الزراعية وما يرافقها من متطلبات معيشية وخدمية.وبصورة عامة ان اغلب القرى تنشأ وتنمو دون ان يكون لها أي تخطيط مسبق لكن الذي يحدد نموها وانتشارها العوامل التالية:

١.طبيعة مجتمع القرية وتقاليده وما يحمله من موروث العادات والدين .

٢.الطبيعة الطوبوغرافية وما متوفر فيها من المواد البنائية الطبيعية .

٣.النشاط الاقتصادي لسكان تلك القرية ونوعية الأعمال المزاولة من قبلهم .

ويمكن تصنيف أشكال القرى حسب تكوينها ونموها الى:

١- القرى الشريطية أو الخطية :

حيث يبني الفلاحون منازلهم على طول طرق النقل والمواصلات الرئيسية او على امتداد نهر وبذلك تأخذ القرية شكلا خطياً وعادة تكون الحقول خلف المساكن، ويطلق على النهر او الطريق الرئيسي للقرية بالمحور الطولي[١٥] .

٢- القرى الدائرية:

إن أهم العوامل المؤدية الى نشوء مثل هذا النوع من القرى هو توفير الحماية لسكانها ، اذ عادة تكون مساكنها متقاربة وطرقها متعرجة ، وتقع الأراضي الزراعية والبساتين خارج حدود القرية ، وتنتشر اغلب هذه القرى في المناطق السهلية والمنبسطة.

٣- القرى النجمية:

حيث تقع مثل هذه القرى على مفترقات الطرق، أو عند تفرعات الأنهر وتمتاز الوحدات السكنية لمثل هذه القرى بالتبعثر على شكل مجاميع لذا يلاحظ تكون شبكة من الطرق العشوائية وضياع مساحات كبيرة من اراضي القرية .

٤- القرى المثلثة :

عادة ما تكون هذه القرى في المناطق الجبلية أو على سفوح الجبال ، إذ تكون قاعدتها إلى الأسفل نحو الوديان ،وتقل المساكن كلما اتجهنا إلى الأعلى بسبب وعورة المنطقة [١٦].

ثالثا: تحليل انماط وأشكال قرى منطقة الدراسة:

ان القرى تتخذ مواقعها بحيث تتناسب مع ما يخدم مصالحها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وطبيعة سكانها وعند دراستنا وجدنا انا القرى منقسمة في تمركزها في منطقة الدراسة، فبعضها قرب طريق عام والبعض الاخر تتمركز قرب النهر او مجاري المياه والبعض الاخر تتمركز على سهل، وكذلك اشكال القرى في منطقة الدراسة فقد وجدت جميع الاشكال المعروفة ضمن منطقة الدراسة .

وضمت منطقة الدراسة (٣٤) قرية ولغرض تسهيل تحليل منطقة الدراسة قمنا بتقسيم القرى الى خمس مناطق اعتماداً على الطبيعة التضاريسية للأرض ونمط القرى في قضاء الشيخان هو من النوع المنتشر حيث تستقر القرى على جميع جهات القضاء المختلفة ، وكذلك هنالك أنواع أخرى من الأشكال إلى جانب الشكل الطولي فهنالك الشكل الدائري والمثلث والنجمي وفيما يلي توضيح لتلك (خريطة ٥).

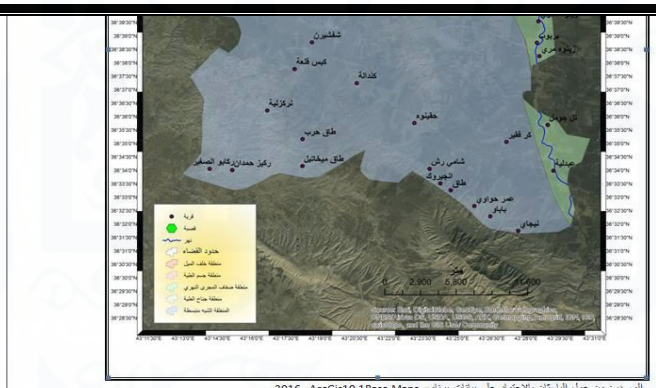

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات برنامج ArcGis10.1Base Maps، 2016 .

خريطة رقم (5) اقسام قرى الشيخان

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات برنامج ArcGis10.1Base Maps، 2016 .

خريطة رقم (٥) اقسام قرى الشيخان

أما أشكال القرى فهي عديدة وأهم شكل يرتبط بقرى قضاء الشيخان هو الشكل الشريطي الطولي حيث وجدنا ان اغلب القرى اما منتشرة على جانبي الانهار أو الوديان او طرق النقل الاقسام وأشكال قرى القضاء.

١. المنطقة الاولى:

وهي منطقة تقع في الجهة العكسية لميل الطية في وادي ضيق وتمثلها كل من قريتي (مغارة و شيخ عادي) والتوسع يكون على جانب ذلك الوادي وبالشكل الطولي شريطي .

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات برنامج Arcgis10.1 BaseMaps، 2016 .

خريطة (٦) قرية مغارة

٢. المنطقة الثانية:

وتقع على جسم الطية وعلى جناحها تحديداً وتمثلها كل من قرية (موسكه) وشكلها مثلثي وقرية (خربة كاجوري) وشكلها طولي .

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتمادعلى بيانات برنامج Arcgis10.1 BaseMaps، 2016 .

خريطة (٧) قرية موسكه

٣. المنطقة الثالثة:

تقع على جانبها (نهر جميل) وهن كل من قرية (حنبس، براشة، ببران، زينوة غازي بربوب، زينوة مري، تل جومل وعبدلية) و شكل هذه القرى أقرب الى الطولي نتيجة لأمتدادهن على جانب النهر .

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات برنامج Arcgis10.1 BaseMaps، 2016 .

خريطة (٨) قرية زينوة غازي

٤. المنطقة الرابعة:

تقع مع ميل الطية في وسط منطقة الدراسة وتضم كل من قرية (باعذرة، عسيان و عين سفني)، ذوات الشكل الطولي يرجع سبب هذا النمط طبيعياً لأمتداد هذه القرى مع تضاريس ميل الطية ومجاري المياة التي يعتمدون عليها، وكذاك أمتدادهن مع الطريق الذي يمر بهن، اما القرى (ممو شان وباسفني) فهن أقرب إلى الشكل الدائري .

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات برنامج Arcgis10.1 BaseMaps، 2016 .

خريطة (٩) قرية باعذرة

٥. المنطقة الخامسة:

وتقع في جنوب منطقة الدراسة، وتقع فيها القرى (الشفيثرين، كبس القلعة، نركزلية، ركيز الحمدان، ركابو الصغير ، طاك ميخائيل، طاك حرب شامي رش، انصيروك طاق بابا، نيجاي و كر فقير) وجميع هذه القرى تقع على أرض شبه سهلية وتتخذ اشكالاً متنوعة .

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات برنامج BaseMaps Arcgis10.1، 2016 .

خريطة (١٠) قرية كر فقير

الخاتمة: وتتضمن:

أولاً: الاستنتاجات:

١.أن جميع قرى قضاء الشيخان ترتكز على صخور رسوبية من العصر الثلاثي والعصر الرباعي الجيولوجي .

٢.ان النمط الغالب على طريقة توزيع القرى في قضاء الشيخان هو النمط المنتشر حيث تتوزع القرى على جميع جهات القضاء وبمسافات مختلفة.

٣.احتوت منطقة الدراسة على أربعة أشكال رئيسية للقرى، فوجدنا الشكل النجمي، والشكل الخطي، والشكل الدائري، والشكل الطولي، وكان الشكل الطولي الأكثر انتشاراً في منطقة الدراسة، حيث امتدت القرى على جانبي الأنهر والأودية وكذلك على جانبي طرق النقل .

٤.انماط وأشكال القرى في قضاء الشيخان تمثل نموذجاً لقرى المنطقة الشمالية من العراق .

ثانياً: المصادر والمراجع:

١.تم تحديد الموقع الفلكي بالاعتماد على بيانات برنامج ArcGis10.1Base Maps .

٢.بالاعتماد على الخارطة الطوبوغرافية للقضاء، مقياس ١ : ٥٠٠٠٠ و بيانات برنامج ArcGis10.1.

٣.بيوار خنس، استغلال الثروات الطبيعيه في اقليم كوردستان، مجلة صوت العراق، العدد (٣)، مطبعة كوردستان، أربيل، ٢٠١٢، ص١٠.

٤.وزارة النقل، مديرية الرصد الجوي والرصد الزلزالي في دهوك، بينات غير منشورة، ٢٠١٥ .

٥.حكومة إقليم كوردستان، وزارة البلديات والأشغال العامة، المديرية العامة لبلديات محافظة دهوك، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥ .

٦.فاروق عباس حيدر، تخطيط المدن والقرى، مطبعة جامعة الاسكندرية، الطبعة الاولى، ١٩٩٤، ص٢٣.

٧.جمال حمدان، جغرافية المدن، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهر، بدون تاريخ، ص ٦٢ .

٨.احمد علي اسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٠، ص ٤٧ .

٩.محمد السيد غلاب، جغرافية المدن، ص٥٢ .

١٠.صبري فارس الهيتي، جغرافية الاستيطان الريفي، مطبعة بيت الحكمة، ١٩٨٩، ص١١١.

١١. Allen Nble, Indian Urbani Zation Planning, pp220-. 225,1997

١٢. فاروق عباس حيدر، تخطيط المدن و القرى، مطبعة جامعة الاسكندرية، الطبعة الاولى، ١٩٩٤، ص١٣٣.

١٣.احمد عبد الهادي دكلة، المجتمع الريفي، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد . ١٩٧٩، ص١٠٤

١٤. تغريد حامد الجميلي، التوسع العمراني في ضاحية ابو غريب دراسة في انماط العمران، رساله ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للتخطيط الاقليمي والحضري، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥، ص ص٢١-١٥

١٥.علي عبد العباس العزاوي، مورفولوجية القرية في محافظة نينوى، مجلة جمعية الجغرافيين العراقيين، ١٩٩٧ ، ص ٢٠٤ .

١٦.تغريد حامد، مجلة المخطط والتنمية، دراسة في الاستقرار الريفي لناحية كبيسة ، مجلة المخطط والتنمية، العدد (١٨)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد ،٢٠٠٨، ص ٩.

موقعها على فيس بوك https://www.facebook.com/alutroha2002
موقعها على لنكدان https://www.linkedin.com/home?trk=nav_responsive_tab_home
موقعها على تويتر https://twitter.com/